

الابتلاء بالأعداء | خطبة الجمعة ٨٢ رجب ٢٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيرًا - 00:00:20

ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيباً. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولًا سديداً. يصلح لكم اعمالكم ما لكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. اما - 00:00:50

فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. ايها المؤمنون اتقوا ربكم الذي دينكم واتبعوا شرعيكم وتمسكوا بما كان عليه نبيكم صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

واعلموا ان الدنيا دار فتنه وابتلاء. وان الله يبتلي فيها الخلق باشياء وباشياء ومتى يبتلي به المؤمنون الاعداء فيكيدون لهم ويمكرون بهم ويتنادون عليهم. وقد ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك في مواضع عن الرعيل الاول مع النبي - 00:01:50

صلى الله عليه وسلم كفزة احد والاحزاب. فقال الله تعالى ثم صرفكم عنهم ليبتليكم وقال تعالى ولبيتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم وقال تعالى هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً. ويعظم الابتلاء - 00:02:20

كلما تقادم الزمان وقرب انصرامه. قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك تداعى عليكم كما تداعى الاكلاة على قصعتها. اي يقرب ان تجتمع عليكم الامم متنادية متعاونة كما يتنادى القوم الراغبون في الاكل على قصعة الطعام اي انيته ليأكلوا - 00:02:50

فيوشك ان تكون هذه حال المؤمنين. وقد رأيتم رأي العين وتحققت اليقين ما يمكر به اعدائكم للمسلمين كافة ولهذه البلاد خاصة. وما المراد من ذلك بتقدير الله عز وجل الا ردكم اليه وتوثيق صلتكم به والتوبة اليه سبحانه - 00:03:20

وامتناع القلوب بتوحيده. فانها اذا كانت على هذه الحال مكن الله لها وثبت اقدامها وكسر اعدائها. قال الله تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وقال تعالى والله اعلم باعدائكم وكفى بالله ولية وكفى بالله نصيراً. وقال تعالى - 00:03:50

وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوها. واذکروا الله كثيراً لعلكم تفلحون. فاذا تکاثرت الاخبار وتواترت النذر بتداعي الاشرار عليكم فتوبوا الى ربكم واقبلوا عليه وتوكلوا عليه - 00:04:20

حق التوكل واملاوا قلوبكم بتوحيده. واعلموا ان الامر له سبحانه وتعالى. فلا نجاء لنا الا بطاعته سبحانه وافراد العبادة له وتجريد القلوب من التعلق بسواد القلوب اذا كانت كذلك نصرها الله سبحانه وتعالى على اعدائها. فكل عدو وان كثراً - 00:04:50

فهو امام الله قليل. وكل عدو وان كبر. فهو امام الله صغير. وكل عدو وان عز فانه امام الله حقير. والله غالب على امره. ولكن اکثر الناس لا يعلمون اقول ما تسمعون واستغفرون الله العلي العظيم لي ولهم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:05:20

الحمد لله حمداً و الشكر له توالياً و تتراء و شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى - 00:05:50

ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد

ايه المؤمنون اذا ابتليتم باعدائهم فتوبوا الى ربكم ووحدوا - [00:06:21](#)

وتوكلا عليه وتعلقو به. واعلموا انه يتاكد التذكير حينئذ باصلين عظيمين. احدهما طاعة من ولاه الله سبحانه وتعالى امركم. فقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:06:41](#)

واولي الامر منكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة اي لا سمع ولا طاعة في تلك المعصية. والاخر - [00:07:01](#)

لزوم الجماعة وعدم الخروج عن سواد المسلمين. قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا حبل الله هو الجماعة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة فالزموا ايها المؤمنون جماعتكم واطيعوا - [00:07:21](#)

ولاة امليکوا في غير معصية الله. يمكنكم الله عز وجل من اعدائهم. ويظهركم عليهم. اللهم انا نعوذ بك من شر الاشرار وكيد الفجار. اللهم انا نعوذ بك من شرورهم وندرأ بك في نحورهم. اللهم احفظ بلاد المسلمين - [00:07:41](#)

وبلدنا هذا خاصة. اللهم احفظ بلاد المسلمين كافة. وبردنا هذا خاصة. اللهم انا نعوذ بك من شر وكيد الفجار. اللهم انا نعوذ بك من شرورهم وندرأ بك في نحورهم. اللهم اصلاح ذات شأننا - [00:08:01](#)

بين قلوبنا وثبت على الحق اقدامنا وتولنا برعاياتك وعنايتك في الاولى والاخري. واجعلنا من عبادك الصالحين اللهم فرج كرب المكروريين ونفس هموم المهمومين واقض الدين عن المدينين واشف مرضنا ومرضاانا ومرضى المسلمين - [00:08:21](#)

اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقك. اللهم ارزقه البطانة الصالحة الناصحة. وجنبه البطانة الفاسدة الغاشية - [00:08:41](#)